

الرئيس

نرحب بكم في مجموعة أدوات مؤتمر السلطات المحلية والإقليمية ضدّ العنف الجنسي بحقّ الأطفال. تشير البيانات المتوفرة إلى أن حوالي طفل من أصل خمسة أطفال في أوروبا ضحية لشكل من أشكال العنف الجنسي، وهو من أسوأ ما قد يتعرّض له طفل من أشكال الاعتداء.

وتهدف حملة مجلس أوروبا "واحد من أصل خمسة" ONE in FIVE إلى التصدي لهذه القضية بالتوعية وتعزيز سياسات وإستراتيجيات لتزويد الأطفال وأسرهم/مقدمي الرعاية لهم والحكومات والسلطات المحلية والإقليمية، بالمعرفة والأدوات لوقاية الأطفال وحمايتهم من العنف الجنسي والاعتداء الجنسي. ويقوم تعاون بين الدول الأعضاء في مجلس أوروبا والجمعية البرلمانية ومؤتمر السلطات المحلية والإقليمية، لضمان إدخال تغييرات في التشريع والسياسات لحماية الأطفال.

وتقع على عاتق السلطات المحلية والإقليمية مسؤولية صون وتعزيز سلامة ورفاه الأطفال والشباب، عاملة بالتضافر مع شركاء كالقطاع الثالث والمنظمات العامة والقطاع الخاص. ويكمن التحدي بالنسبة لمدن وأقاليم أوروبا في التوعية بالقضية وبلورة وتطبيق خطط عمل وإستراتيجيات قائمة على المجتمعات المحلية والاستثمار في خدمات أفضل.

لقد وضع المؤتمر ميثاقاً، ميثاق المدن والأقاليم ضدّ العنف الجنسي بحقّ الأطفال، الذي يقترح تدابير وإستراتيجيات، تتراوح بين مبادرات بسيطة وفعالة من حيث التكاليف وبين سياسات شاملة، ويمكن تطبيقها بشكل مفيد للدفع قدماً بأهداف الحملة. ومن مقترحات إحدى التدابير أن تنشئ السلطات المحلية والإقليمية مراكز متعددة الاختصاصات لحماية الأطفال، مثلما هو موجود بالفعل الآن في عدة مدن.

وقد أعد المؤتمر هذه المجموعة من الأدوات التي تعرض على السلطات المحلية والإقليمية والجمعيات والمنظمات غير الحكومية وغيرها من الجهات المعنية بالأمر، مقترحات بسياسات وإستراتيجيات وأدوات للوقاية من الاعتداءات الجنسية وحماية الضحايا ومقاضاة الجناة والتأكد من المشاركة التامة للأطفال في العملية برمتها. وليست مجموعة الأدوات هذه بالشاملة، وإنما هي بالأحرى مدخل يحوي بعض الأفكار المفيدة التي ستساعد على جعل الأطفال في مأمن من الاستغلال الجنسي والاعتداء الجنسي.

ألق/ألقي نظرة على مجموعة الأدوات هذه للاطلاع أكثر على التدابير الممكن اتخاذها ضدّ العنف الجنسي بحقّ الأطفال – ولديك بالطبع كامل الحرية لتقاسم المعلومات مع الغير على نطاق واسع!

أدعوك إلى الانخراط في مكافحة الاستغلال الجنسي والاعتداء الجنسي على الأطفال، وذلك بالانضمام إلى ميثاق المؤتمر للمدن والأقاليم ضدّ العنف الجنسي بحقّ الأطفال على الإنترنت: [www.coe.int/congress-oneinfive](http://www.coe.int/congress-oneinfive).

Jean-Claude Frécon

